

نفحات نبوية (الإخلاص) // 40 // للدكتور البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

على الايات والذكر وفي فيض من العطر. نفحات عطرة من طيب بالنبوة. واشراقات مضيئة من مشكاة الرسالة ننطلق فيها من عبق السنة المطهرة. لنلتمس طريق الفلاح في اجواء الشهر الكريم - [00:00:00](#)

جاد بالخير يعانقنا فيمنحنا جمالا مشرقا يسري. نفحات نبوية يسري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:30](#)

في الحديث الصحيح عند البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:00:58](#)

فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه الاخلاص اساس الدين اساس الاعمال قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:01:16](#)

ونحن في شهر رمضان مقبلون باذن الله عز وجل على عمل كثير تصاحبه مشقة بالغة فاحذر ان يكون هذا العمل الكثير مع ما فيه من المشقة هباء منثورا كيف يكون هباء منثورا - [00:01:40](#)

كيف يكون غير مقبول عند الله مع ما فيه من الجهد والكلفة يكون كذلك اذا كان مخالفا للاخلاص اذا كان على غير نية صالحة الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى - [00:02:02](#)

لقوله تعالى ايكمل احسن عملا قال اصوبه واخلصه فان العمل اذا كان صوابا لم يقبل حتى يكون خالصا واذا كان خالصا لم يقبل حتى يكون صوابا والخالص ما كان لله - [00:02:24](#)

والصواب ما كان على السنة علينا اذا ان نخلص في اعمالنا كلها لله سبحانه وتعالى وامر النية وامر الاخلاص شديد جدا. ولذلك كان سفيان الثوري رحمه الله تعالى يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي - [00:02:45](#)

النية امرها صعب تحقيق الاخلاص شيء صعب وعسير. ولذلك نحتاج الى جهد. خاصة في شهر رمضان ما اسوأ ان ترى الذي يقوم الليل او يصلي التراويح او يصوم او ينفق - [00:03:10](#)

وهو في هذا كله يظهر عمله ويحاولوا ان يرأى به الناس احذر من مثل هذا واذا كنا نحذر من العمل لغير وجه الله عز وجل فكذلك نحذر من ترك العمل مخافة الرياء. بعض الناس يقع في هذا ايضا - [00:03:30](#)

يترك العمل مخافة ان يحسب هذا العمل على الرياء والسمعة. والا يكون خالصا لوجه الله بل عليك ان تعمل وعليك ان تجاهد نيتك وان تعالج نيتك فان النية محلها القلب - [00:03:54](#)

وان الاخلاص محله القلب ليس شيئا ظاهرا فاعمل العمل الظاهر واخلص في عمل القلب الباطن. وبهذين يجتمع في العمل ان يكون صوابا. وان يكون خالصا. وحينئذ فقط يكون مقبولا عند الله عز وجل - [00:04:15](#)

تقبل الله اعمالكم في هذا الشهر الكريم والى لقاء مقبل باذن الله عز وجل على الايات والذكر وفي فيض من العطر هنا رمضان ما تنير مآثر الفكر على الايات والذكر وفي فيض من العطر - [00:04:40](#)

هنا رمضان ما درست الفكر - [00:05:08](#)